

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

في عصر العولمة، تنص الحكومة على وجود تعليم اللغات الأجنبية في إندونيسيا. سياسة تعليم اللغات الأجنبية في إندونيسيا موجودة منذ أن أصبحت إندونيسيا مستقلة حتى الآن. خلال فترة التطوير، خضعت سياسات تعليم اللغات الأجنبية في إندونيسيا لتغييرات بسبب تغييرات المناهج الدراسية. واحد منهم هو تعليم اللغة العربية.¹

لا يمكن فصل تعليم اللغة العربية عن موقع اللغة. اللغة العربية كلغة رسمية تستخدمها الأمم المتحدة منذ عام ١٩٧٣. أصبحت اللغة العربية اللغة الأولى في ٢٥ دولة واللغة الثانية التي يتم تعلمها كلغة أجنبية في العديد من البلدان الإسلامية. وهذا ما يشجع على تعلم اللغة العربية، بما في ذلك في إندونيسيا حيث غالبية سكانها مسلمون.^٢

¹ Banun Havifah Cahyo Khosiyono, "Kebijakan Pendidikan Bahasa Asing Di Indonesia Dalam Perspektif Masyarakat Global," *Jurnal Pembangunan Pendidikan: Fondasi dan Aplikasi* 6, no. 1 (2018): 76.

² Misbakhur Surur, "Tantangan Dan Peluang Bahasa Arab Di Indonesia," *RISDA: Jurnal Pemikiran dan Pendidikan Islam* 6, no. 2 (2022): 2.

يتم هذا التعليم في مختلف المؤسسات التعليمية في إندونيسيا. يمكن ملاحظة ذلك من عدد المدارس العامة أو الخاصة القائمة على الإسلام في إندونيسيا.^٣ يتكون تعلم اللغة العربية في إندونيسيا من التعلم المتكامل والمنفصل. وفقا للإمام مخروف، هناك نهجان أو نظريتان في تعليم اللغة العربية. وهما نظرية وحدة ونظرية الفروع. نظرية الوحدة تعني أن جميع المهرة في اللغة العربية مدمجة في كل واحد. بينما تعني نظرية الفروع أن اللغة العربية تدرس بفروعها المختلفة نفسها، مثل القرعة، والتعبير، والإملاء، والقواعد، والبلاغة، والخط، والمهارات الأخرى. وذلك يوجد في المدرسة الابتدائية، والمدرسة المتوسطة، والمدرسة الثانوية، والمدرسة العالية، والمعهد، والجامعة.^٤ وأما تعليم اللغة العربية الموجودة في المدرسة المتوسطة الغربية تستعمل نظرية الوحدة بمعنى أنها تدرس في مادة واحدة يعني مادة اللغة العربية بما فيها مهارة أربع مثل الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة.

ومع ذلك، لا يزال تعليم اللغة العربية في هذه المدرسة تواجه المشاكل. وهي تحقق نتيجة تعليم اللغة العربية في الصف ٨ بالمدرسة المتوسطة الغربية

³ Khosiyono, "Kebijakan Pendidikan Bahasa Asing Di Indonesia Dalam Perspektif Masyarakat Global," *Jurnal Pembangunan Pendidikan: Fondasi dan Aplikasi* 6, no.1 (2018): 74.

⁴ Imam Makruf, "Manajemen Integrasi Pembelajaran Bahasa Arab Di Madrasah Berbasis Pondok Pesantren," *Cendekia: Journal of Education and Society* 14, no. 2 (2016): 265.

جاكرتا لم نجاح المنشود، أو لم تتحقق النتيجة المستهدفة. نعتد على البيانات التي تمتلكها الباحثة أثناء ممارسة مهارات التدريس، وهي نتيجة تقييم نهاية الفصل الدراسي الفردي في المادة اللغة العربية للفصل الدراسي الفردي بمتوسط النتيجة بدرجة ٥٩. بينما وفقا من نتيجة الطلبة للمنهج الدراسي المعايير الحد الأدنى من الاكتمال هي بدرجة ٧٠.

ثم بناء على الملاحظات التي تفعل منها الباحثة، تجد الباحثة العديد من الطلبة صعوبة في تعليم اللغة العربية. لا يزال الطلبة يفتقرون إلى الدافع في تعليم اللغة العربية، كما أن طريقة التعليم المستخدمة هي طريقة تعليم رتابة دائمة من الأسبوع إلى الأسبوع الآخر، بنموذج التعليم أقل تنوعا وأقل جاذبية، ولا يستخدم المعلم طريقة تعليم الحديثة، ولا يستخدم المعلم وسائل التعليم العصري حتى يشعر الطلبة بالملل.

بدعم من البحث السابق، وهو البحث الذي قامت به حفصة، طلبة في جامعة جاكرتا الحكومية التي تنص على أن نموذج التعليم المستخدم في المدرسة المتوسطة الغرباء جاكرتا أقل تنوعا وأقل جاذبية للطلبة، والطلبة صعوبة في

*Mencerdaskan dan
Memartabatkan Bangsa*

تعليم اللغة العربية لأن الطلبة يشعرون بالملل والكسل بحيث يحتاج الطلبة إلى وسائل ونموذج تعليم فعالة.^٥

الإجابة على هذه المشاكل هي يمكن للمعلمين تطبيق طريقة التعلم مع نموذج مختلفة مثيرة بأمل أن يتمكن الطلبة من تلقي المواد التعليمية بشكل جيد وتقديم نتيجة مرضية. يجب أن تكون طريقة التدريس قادرة على تنشيط الدماغ الأيسر والأيمن. لأن استخدام الدماغ الأيسر والأيمن معا من المتوقع أن ينتج توازنا يزيد في النهاية من إتقان المادة.^٦

فالباحثة ترغب في تطبيق طريقة التعلم بنموذج مبتكرة وممتعة حتى تمكن أن تصنع جو تعليم اللغة العربية ممتعا وتمكن أن تؤثر على نتيجة تعليم الطلبة التي كانت تحت معايير النجاح في التعليم تصبح أن ترقى النتيجة إلى الدرجة الأعلى. وذلك باستخدام طريقة التعلم التعاوني القائم على فرق المباريات البطولة *Teams Games Tournament* باستخدام لعبة اللوح العملاقة *Giant Board Game*.

^٥ حفصة، "نموذج الوسيلة التعليمية لمهارة القراءة اللغة العربية باستخدام تطبيق كتاب القصص ثنائية اللغة للطلبة الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الغرباء جاكرتا" (جامعة جاكرتا الحكومية، ٢٠٢٢).

^٦ Marzuki, "Meningkatkan Hasil Dan Motivasi Belajar Bahasa Arab Melalui Model Pembelajaran Kooperatif Tipe Teams Games Tournament Pada Materi Identitas Diri Di Kelas X Agama 1 MAN-1 Pekanbaru Tahun Pelajaran 2018-2019," *Instructional Development Journal* 2, no. 2 (2019): 92.

مميزات نموذج التعليم التعاوني هو لعبة تعطى لدور ونشاط الطلبة في التعليم والتعاون بين الطلبة في حل مشكلة. بالإضافة إلى ذلك، فإن الغرض من نموذج التعليم هو زيادة تحصيل الطلبة، وتطوير العلاقات بين المجموعات، والمساعدة في الاختلافات في التعليم، والوعي بأن التعليم يتطلب التفكير.^٧

وتنفذ بنادي الألعاب التنافسية اللعب بين المجموعات، ويمكن أن تجعل بيئة التعليم أكثر ممتعة ويشارك الطلبة في عملية التدريس والتعليم بجدية. يؤكد هذا النموذج على أهمية المنافسة بين الطلبة. والذي يهدف إلى تحسين قدرة أعضاء المجموعة، وتحفيز التعليم. عادة ما يستخدم نادي الألعاب التنافسية البطولات الأكاديمية والاختبارات، حيث سيتنافس الطلاب كمثلين لفرقتهم.^٨

وتجد الباحثة العديد من الدراسات المتعلقة بهذه الدراسة، بما في ذلك البحث قامت به حكمة براسيتيارييني بعنوان ترقية نتيجة تعليم اللغة العربية من خلال نموذج التعليم التعاوني القائم على بطولات ألعاب الفرق (TGT) للطلبة في المدرسة الثانوية الحكومية ٣١ جاكرتا. يركز هذا البحث على الإجراءات في زيادة تحفيز تعليم اللغة العربية من خلال بطولة ألعاب الفرق من نوع نموذج التعليم التعاوني. طريقة البحث المستخدمة هي طريقة البحث الإجرائي الفصلي. من

⁷ Robert E Slavin, *Cooperative Learning: Teori, Riset Dan Praktik* (Bandung: Nusa Media, 2015), 4–5.

^٨ نفس المرجع، ص 163.

نتيجة الإجراءات المتخذة، ثبت أنها نموذج التعليم التعاوني القائم على بطولة ألعاب الفرق تحسن نتيجة تعليم الطلبة. بالنظر إلى هذا، وجود زيادة في متوسط نتيجة تعليم الطلبة في مادة اللغة العربية، وتحديدًا في الحلقة الأولى، حصل ما يصل إلى ١٩ طالبًا على درجات أعلى من الحد الأدنى من الاكتمال (درجة ٧٠) بمتوسط درجات ٧٢,٤٦، وفي الدورة الثانية حقق ما يصل إلى ٢٨ طالبًا درجات الحد الأدنى من الاكتمال بمتوسط درجات ٨٢,٧١^٩.

بعد ذلك، البحث قامت به فينا رحمة الأمة ونازيلاتيل مغفيروه بعنوان فعالية طريقة التعلم التعاوني نوع بطولة ألعاب الفرق (TGT) على نجاح تعليم اللغة العربية لطلاب مدرسة التساوية معارف الماعز سارونجي سومينب. تركز هذا البحث على مدى فعالية استخدام نموذج التعليم التعاوني القائم على فرق المباريات البطولة *Teams Games Tournament* على نجاح تعليم الطلبة العرب في المدرسة. طريقة البحث المستخدمة هي طريقة تجريبية وأظهرت النتائج أن قيمة اختبار t أكبر من القيمة المعنوية بحيث تكون الفصول التي تستخدم

*Mencerdaskan dan
Memartabatkan Bangsa*

^٩ حكمة براسيتيارييني، "ترقية نتيجة تعليم اللغة العربية من خلال نموذج التعليم التعاوني القائم على بطولات ألعاب الفرق (TGT) للطلبة في المدرسة الثانوية الحكومية ٣١ جاكرتا" (جامعة جاكرتا الحكومية، ٢٠١٦).

طريقة التعليم التعاوني القائم على فرق المباريات البطولة *Teams Games*

Tournament فعالة جدا في تعليم اللغة العربية بنجاح.¹⁰

من البحوث السابقة، تفترض الباحثة أن تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الغرباء جاكرتا يمكن تحسينها من خلال تطبيق نموذج التعليم التعاوني القائم على فرق المباريات البطولة *Teams Games Tournament*. وكتمييز بين هذه الدراسة والأبحاث السابقة هي تستخدم الباحثة لعبة اللوح العملاقة *Giant Board Game* كوسيلة في تطبيق فرق المباريات البطولة. لذلك، تريد الباحثة إجراء بحث تجريبي بعنوان تأثير التعليم التعاوني القائم على فرق المباريات البطولة *Teams Games Tournament* باستخدام لعبة اللوح العملاقة *Giant Board Game* على نتيجة تعليم اللغة العربية.

ب. تشخيص المشكلة

وفي خلفية البحث السابقة، فتعين الباحثة تشخيص المشكلات كالتالي:

١. هل طريقة التعلم تؤثر على نتيجة تعليم اللغة العربية؟

٢. هل دافع التعلم يؤثر على نتيجة تعليم اللغة العربية؟

¹⁰ Vina Rohmatul Ummah and Nazilatil Maghviroh, "Efektifitas Metode Pembelajaran Cooperative Learning Tipe Teams Games Tournament (TGT) Terhadap Keberhasilan Belajar Bahasa Arab Siswa Madrasah Tsanawiyah Ma'arif Kambingan Saronggi Sumenep," *Lisan An Nathiq : Jurnal Bahasa dan Pendidikan Bahasa Arab* 3, no. 2 (2022): 102–115.

٣. هل يوجد تأثير التعلم التعاوني القائم على فرق المباريات البطولة *Teams*

Games Tournament باستخدام لعبة اللوح العملاقة *Giant Board*

Game على نتيجة تعليم اللغة العربية؟

ج. تحديد المشكلة

وبناء على العرض الوارد في الخلفية وتشخيص المشكلات تحصر

الباحثة بحثها في تأثير التعليم التعاوني القائم على فرق المباريات البطولة *Teams*

Games Tournament باستخدام لعبة اللوح العملاقة *Giant Board Game*

على نتيجة تعليم اللغة العربية لدى الطلبة المدرسة المتوسطة الغرباء جاكرتا في

الصف الثامن.

د. تنظيم المشكلة

بناء على تحديد المشكلة السابقة، فنظمت الباحثة المشكلة كالتالي: "هل

يوجد تأثير التعليم التعاوني القائم على فرق المباريات البطولة *Teams Games*

Tournament باستخدام لعبة اللوح العملاقة *Giant Board Game* على نتيجة

تعليم اللغة العربية لدى الطلبة المدرسة المتوسطة الغرباء جاكرتا في الصف

الثامن؟".

هـ. هدف البحث

بناء على تنظيم المشكلة السابقة، فإن هدف في هذا البحث لمعرفة تأثير التعليم التعاوني القائم على فرق المباريات البطولة *Teams Games Tournament* باستخدام لعبة اللوح العملاقة *Giant Board Game* على نتيجة تعليم اللغة العربية لدى الطلبة المدرسة المتوسطة الغرباء جاكرتا في الفصل الثامن.

و. فوائد البحث

وفوائد البحث في هذا البحث هي:

١. النحية النظرية

من نتيجة هذا البحث يمكن أن يحصل على أسلوب التعليم الممتعة التي تغلب الصعوبات في تعليم اللغة العربية.

٢. النحية التطبيقية

(أ) للمعلمين

من نتيجة هذا البحث يمكن أن إضافة نظرة ثاقبة للمعلمين عن

استخدم التعليم التعاوني فرق المباريات البطولة *Teams Games*

Tournament في الفصل ويصنع البيئة التعليم الممتعة.

(ب) للطلبة

من نتيجة هذا البحث يمكن أن يساعد الطلبة في تحسين نتيجة تعليم

اللغة العربية.

ج) للباحثين

من نتيجة هذا البحث يمكن أن يزيد معرفة الباحثين عن طريقة تعليم

المتعة في الصف باستخدام الألعاب الجماعية. ويزيد خبرة الباحثين في

البحث عن تعليم التعاوني القائم على فرق المباريات البطولة *Teams*

Games Tournament في تعليم اللغة العربية.

د) للمدرسة

من نتيجة هذا البحث يمكن أن تضيف مراجع إلى طريقة تعليم اللغة

العربية موجهة إلى نتيجة تعليم اللغة العربية لدى الطلبة المدرسة

المتوسطة الغرباء جاكرتا في الصف الثامن. وأن يصبح أحد أشكال الإبداع

في تعليم اللغة العربية ودروس اللغة الأخرى.

*Mencerdaskan dan
Memartabatkan Bangsa*